

إعداد:  
وليد سماحة

أشهر مرتلي القرآن الكريم في العالم

الحلقة  
15

## عبد الرحمن السديس

◆ السديس: الرئيس العام لشؤون المسجدين الحرام والنبوي الشريفين  
◆ حصل على جائزة الشخصية الإسلامية العالمية من جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

” يزخر تاريخ العرب والمسلمين بالعديد من الأسماء اللامعة في مجالات العلم المختلفة، هؤلاء العلماء ذاع صيتهم قديماً، وتبارى كل منهم في إثراء الحياة بعلمه واكتشافاته التي مازالت مؤثرة وذات بصمة واضحة منذ مئات السنين حتى اليوم. ونحن بدورنا في «الوسط» نحاول إلقاء الضوء على مسيرة عدد من هؤلاء العلماء والمفكرين والدعاة، سواء على المستوى المحلي أو العربي والإسلامي، محاولين مجدداً منحهم القدر اليسير من حقهم علينا، وليتواصل الجيل الحالي مع ذكراهم العطرة. فعلى مدى الشهر الكريم سنبحر في ذكريات رموزنا، لننهل من علمهم الوفير، ونتعلم كيف برع كل منهم في مجاله، آمليين التوفيق في عرض مسيرتهم.



يؤم المصلين في المسجد النبوي الشريف



السديس يسلم نسخة نادرة من المصحف الشريف لمكتبة المسجد النبوي

الإطلاع على نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/10 بتاريخ 18/3/1391 هـ. وبعد الإطلاع على الأمر الملكي رقم 188/أ وتاريخ 7/12/1430 هـ. وبعد الإطلاع على الأمر الملكي رقم 14/أ بتاريخ 3/3/1414 هـ. وبعد الإطلاع على ما رفعه لنا معالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عن طلبه إعفاءه من منصبه لظروفه الصحية. أمرنا بما هو آت وأوّل الموافقة على طلب معالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بإعفاءه من منصبه لظروفه الصحية. فالتأنيب يعين فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس رئيساً عاماً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمرتبة وزير. فالتأنيب يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتمادها وتنفيذها.

### الجوائز والألقاب

نال السديس جائزة الشخصية الإسلامية العالمية الممنوحة له من جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم (عام 1426 هـ)

يعمل السديس الآن رئيساً عاماً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي - ولقد عين في يوم الثلاثاء 17-06-1433 للهجرة رئيساً عاماً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي - خلفاً للشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين بمرسوم ملكي من الملك عبد الله بن عبد العزيز وأستاذاً بقسم الشريعة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وهو المشرف العام على مجمع إمام الدعوة العلمي الدعوي والتعاوني الخيري بمكة المكرمة، ويعمل مديراً لجامعة المعرفة العالمية (التعليم بعد) صدر أمر ملكي في يوم الثلاثاء الموافق 17 جمادى الثانية 1433 هـ بتعيينه رسمياً بالمنصب بمرتبة وزير ليكون خلفاً للشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين الذي اعتذر عن المنصب بسبب ظروفه الصحية وقد كان الأمر الملكي فيما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الرقم 129 / أ - التاريخ 17/6/1433 هـ. يعون الله نحن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الإطلاع على المادة الثامنة والخمسين من النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم 90/أ بتاريخ 27/8/1412 هـ. وبعد

### ◆ حفظ القرآن الكريم في عمر الثانية عشرة

فهني أبو سنة، وناقشها د. عبد الله بن المحسن التركي، والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، والدكتور علي بن عباس الحكمي، رئيس قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى - آنذاك. (المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي خالف فيها ابن قدامة العزالي)، كما حصل مؤخراً على درجة الأستاذية في تخصص أصول الفقه من جامعة أم القرى. في عام 1404 هـ صدر توجيه بتعيين السديس إماماً وخطيباً في المسجد الحرام وبأشرف عمله في شهر شعبان من العام نفسه يوم الأحد الموافق 22/8/1404 هـ في صلاة العصر وكانت أول خطبة له في شهر رمضان من العام نفسه، بتاريخ 15/9. ثم انتقل للعمل بعد ذلك محاضراً في قسم القضاء بكلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. عُين بعدها أستاذاً مساعداً في كلية الشريعة بجامعة أم القرى، وأنشأ كرسي بحث باسمه لدراسة أصول الفقه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

بالرياض ويرجع الفضل في ذلك لوالديه فقد ألحقه والده في جماعة تحفيظ القرآن الكريم بالرياض، بإشراف الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله آل فريان، ومتابعة الشيخ المقرئ محمد عبد الماجد ذاك، حتى حفظ القرآن الكريم على يد عدد من المدرسين في الجماعة، كان آخرهم الشيخ محمد علي حسان. فتخرج يتلو القرآن الكريم على رواية حفص عن عاصم الكوفي في المعهد عام 1399 هـ بتقدير (ممتاز) ومن ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج فيها عام 1403 هـ. في عام 1408 هـ حصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (قسم أصول الفقه) عن رسالته. حصل على درجة (الدكتوراه) من كلية الشريعة بجامعة أم القرى بتقدير (ممتاز) مع التوصية بطبع الرسالة عن رسالته الموسومة (الواضح في أصول الفقه لأبي الوفاء بن عقيل الحنبلي: دراسة وتحقيق) وكان ذلك عام 1416 هـ. أشرف على الرسالة الأستاذ أحمد فهمي أبو سنة، وناقشها الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، والدكتور علي بن عباس الحكمي، رئيس قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى آنذاك. نشأ السديس في الرياض والتحق بمدرسة الخثمي بين حارة الابتدائية، ثم بمعهد الرياض العلمي، استطاع السديس حفظ القرآن في سن الثانية عشرة، حيث درسه في جماعة تحفيظ القرآن الكريم

الدورة التاسعة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم سنة 1995.

شغل السديس عدة مناصب أبرزها تعيينه إماماً وخطيباً في المسجد الحرام بأمر في عام 1404 هـ. وبأشرف عمله في شهر شعبان من العام نفسه يوم الأحد الموافق 22/8/1404 هـ في صلاة العصر، وكانت أول خطبة له في رمضان من العام نفسه بتاريخ 15/9.

حصل على درجة الدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة أم القرى بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة عن رسالته الموسومة (الواضح في أصول الفقه لأبي الوفاء بن عقيل الحنبلي: دراسة وتحقيق) وكان ذلك عام 1416 هـ. أشرف على الرسالة الأستاذ أحمد فهمي أبو سنة، وناقشها الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، والدكتور علي بن عباس الحكمي، رئيس قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى آنذاك.

نشأ السديس في الرياض والتحق بمدرسة الخثمي بين حارة الابتدائية، ثم بمعهد الرياض العلمي، استطاع السديس حفظ القرآن في سن الثانية عشرة، حيث درسه في جماعة تحفيظ القرآن الكريم



يلقي محاضرة



يلقي خطبة الجمعة من المسجد الحرام